

# المجلس)01( | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ ابن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب حكم الحدث - 00:00:01

عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطواف بالبيت بصلة الا ان الله تعالى احل فيه النطق. فمن نطق فلا ينطق الا بخير. رواه الترمذى وسمویه. وهذا لفظ - 00:00:18

وابن حبان والحاكم وقال الترمذى وقد روي عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء. وقال الامام احمد عطاء ثقة ثقة رجل صالح. وقال ابن معين اختلط فمن سمع - 00:00:38

منه قدیما فهو صحيح وقد رواه غير عطاء عن طاووس فرفعه ايضا رواه عبدالله ورواه عبدالله بن وغيره من الاثبات عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما موقوفا وهو اشبه - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعليه واصحابه اجمعين.

اما بعد يقول الشيخ الحافظ محمد ابن احمد ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب - 00:01:17

باب حكم الحدث والمقصود من ذلك يعني الحدث الاصغر المفروض ان هذا الحدث حدثان حدث اكبر يجب الغسل وحدث اصغر يوجب الوضوء وما ذكره في هذا الباب هو يتعلق بالحدث الاصغر - 00:01:36

الذى يوجب الوضوء ولا يوجب الغسل وذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الطواف في البيت صلاة وان وانه يعني بياع للانسان ان يتكلم فيه وان من تكلم فيه لا يتكلم الا بحق - 00:01:56

ومحلي وجهي رادي الحديث هنا قوله صلاته لان لانه اعتبر ان الطواف بالبيت حكمه حكم الصلاة وكمان الصلاة لابد فيها من طهارة فكذلك الطواف لابد فيه من طهارة لا سيمما وان في - 00:02:16

به يعني خلف المقام ركعتان وهم ركعتا الطواف وعلى هذا فانها فان الانسان عندما يريد ان يطوف عليه ان يكون متطهرا وان يكون يعني متوضنا وان يكون آآ يعني آآ متظاهر يعني من - 00:02:34

الاشياء التي النجاسات التي تكون عليه وكذلك ايضا يكون على على وضوء فهو متظاهرا من الخبر ومن حدث ولهذا فان الانسان اذا طاف وهو على غير وضوء فان طوافه غير صحيح - 00:03:01

لانه لانه فقد او لم يوجد منه الوضوء الذي يكون ولهذا قال عليه السلام طواف بيته صلاة يعني انه مثل الصلاة الا ان فيه الكلام الطواف فيه كلام والصلاحة ما فيها كلام - 00:03:20

ما احد يتكلم مع غيره في الصلاة ولكنه في الطواف يتكلم مع غيره ولكنه مشتركان في ان كل منهما صلاة بمعنى انه لابد من الوضوء هذا من اه كان يطوف وانتقض حدثه انتقض وضوئه فان عليه ان ينصرف ويتوضا ثم يبدأ - 00:03:40

الطواف من جديد ثم يبدأ الطواف من جديد. نعم روى مالك عن عبد الله ابن ابي بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن - 00:04:03

الا يمس القرآن الا طاهر. وهذا مرسل. وقد رواه احمد وابو داود في المراسيل والنسائي والدارقطني وابن حبان بالرواية الزهري عن

ابي بكر بن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده وراويه عن الزهري سليمان بن داود الخولاني - 00:04:19

وقيل الصحيح انه سليمان ابن ارقم وهو متزوج. ثم ذكر هذا الحديث يعني دي حديث عمرو بن حزم يعني في كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم اليه وقد بعثه الى اليمن - 00:04:39

يعني وكان من ضمن الكتاب هو كتاب طويل ذكره الحاكم المستدرك وذكره غيره وفيه وان لم يمسوا القرآن الا طاهر. وان لم يمسوا القرآن الا طاهر. وهذا يعني اه اوردوا هنا من اجل ان ان - 00:04:55

المصحف لابد ان يكون شفيعا على طهارة من حيث الاصغر. يعني منهم انه متوضأ فالانسان اذا قرأ من حفظه يقرأ ما لم يكن جنبا واما اذا كان من المصحف فلا يجوز له ان يقرأ الا وقد توظأ - 00:05:15

يعني اذا كان الماء موجود واذا تعذر فانه يتيم لان الطهارة تييم تقوم مقام طهارة الوضوء عند فقدها فالرسول عليه السلام قال لا ينصلف القرآن الا طاهر ومعنى ذلك ان ان القراءة من المصحف لا تكون الا عن طهارة لا يكون الا عن وضوء - 00:05:32

واما قراءة الحفظ عن ظهر قلب فانه يقرأ ما لم يكن جنبا. يقرأ ما لم يكن جنبا. وهذا يعني اه هو مرسل يعني لان فيه اه فيه ارسال ولكنه جاء من طرق متعددة وذكره الشيخ - 00:05:58

الباني في اروع العليل وذكر له طرق وشواهد وانه يقوى بعضها بعضا ويكون جاه في بابه بمعنى ان الانسان ليس له ان يقرأ القرآن من من المصحف يقرأ القرآن المصحف الا وهو على طهارة. نعم - 00:06:18

وفي الصحيحين في حديثه رقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم وفيه يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا - 00:06:42

اتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ثم ذكر هذا الحديث او هذه القطعة من الحديث فرافق الطويل الذي اورده البخاري في اول صحيحه - 00:07:02

وهو حديث طويل وفيه ان الكتاب الذي كتب به الى هرقل عظيم الروم انه مشتمل على هذه اية مشتمل على هذه الاية ويعني وهذا يعني يفيد بان بان ان آآ - 00:07:17

اه اه كتابة الاية يعني في كتابة الاية يعني في في كتاب لا يقال ان هذا مثل مصحف وانه المصحف انه يعني لا يقرأ او لا الا اذا كان على طهارة وايضا كذلك لا لا يقال ان هذا مثله - 00:07:40

انه لا يسافر بالقرآن الى بلاد العدو الى بلاد الكفار وهذا فيه ارسال يعني هذا الخطاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم وفيه هذه الاية - 00:08:00

فدل هذا على ان مثل يعني ذكر اية في مصحف في كتاب لا يقال ان هذا مثل مصحف لا يقال ان هذا مثل المصحف وانه لا بد ان يكون يعني يأتي به يلمس على طهارة فان الورقة التي فيها اية - 00:08:14

او كون الانسان يذكر اية آآ آآ يستدل بها لا يقال انه قارئ يعني للقرآن ولا يقال انه سافر ان ان هذا مثل سفر القرآن الى بلاد الكفار. لان هذا اظن - 00:08:32

خطاب وضمن اية وهو مثل ما لو ان انسان يعني ذكر اية يستدل بها ذكر اية يستدل بها وهو وهو على جنابة فان هذا يعني لا يقال انه قارن القرآن - 00:08:53

لانه اذا قيل ما الدليل على كذا وكذا؟ قال الدليل كذا وكذا هذا ما قال له قراءة قرآن. وانما يقال له يعني يكتس بلال يعني ولكن لا يقال له قراءة. فاذا ما جاء في هذا الحديث - 00:09:08

هذه هرقل من ذكر هذه الاية هو من هذا القبيل. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم. ثم ذكر هذه - 00:09:23

عائشة انه كان يذكر الله على كل احيانا. ومعلوما ان هذا في الحديث الاصغر كما عرفنا. والا فان الانسان اذا كان على جنابة لا يقرأ القرآن الا وقد اغتنسل او او تييم اذا كان الماء غير موجود - 00:09:38

وذلك لأن لأن الجنابة التخلص منها يبيد الإنسان يستطيع أنه يعني يغتسل يستطيع أنه يتيمم إذا كان ما هنا يعني غير موجود ويقرأ القرآن لكن آذن الله عز وجل الذي هو ليس قراءة القرآن - [00:09:54](#)

فإنه سائغ في جميع أحواله سواء على جنابة أو غير جنابة وإنما إذا كان جنباً يمنع من قراءة القرآن من حفظه يعني وهو على جنابة وإنما عليه أن يغتسل ثم يقرأ من حفظه - [00:10:15](#)

ثم يقرأ من حفظه وعلى هذا فإن قوله يذكر الله على كل أحيائه هذا عام ويستثنى من ذلك ما إذا كان جنباً فإنه لا يقرأ القرآن ويستثنى من ذلك أيضاً ما إذا كان في قضاء حاجة - [00:10:33](#)

إنه لا لا يقرأ القرآن ولا يذكر الله عز وجل عند قضاء حاجته نعم باب أداب قضاء الحاجة وهذه الأحاديث الأربع هي التي أوردها المصنف يعني في هذا الباب هي مطابقة لما في كتاب العلما - [00:10:48](#)

ابن دقيق العيد وقد سبق أن مر أن في في مقدمة أه ابن عبد الهادي المختصرة قالوا كتبته على ترتيب بعض فقهاء زماننا ليسهل الرجوع إليه والذي يبدو أنه يقصد بذلك - [00:11:09](#)

هذا من دقيق العيد في كتابه المال لأن ترتيبه موافق لترتيبه وتبويه موافق لتبويه يعني في كتاب وطهارة الإنسان إذا استعرض يجد أن الأبواب مطابقة وفي هذا الباب يعني الذي أه الذي معنا يعني فيه ذكر هذه الأحاديث - [00:11:29](#)

ال الأربع فيها ريبة الحاجات مرتبة بهذا الترتيب الذي هو موجود في كتاب الالمام نعم باب أداب قضاء الحاجة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. رواه أبو داود وابن ماجة - [00:11:51](#)

الترمذى وصححه والنمسائى وقال هذا الحديث غير محفوظ والحاكم وقال على شرطهما وقال أبو داود الحديث منكر والوهم فيه من همام وقد روى من غير طريقه ثم ذكر بعد ذلك باب أداب قضاء الحاجة - [00:12:13](#)

أداب قضاء الحاجة الإنسان عندما يقضى حاجته فإنه له أداب ومن أه يعني وقد ذكر في هذا الحديث أن أو ان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا إذا دخل الخلاء وضع إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. إذا دخل الخلاء وضع يعني آخاتمه يعني معنى ذلك - [00:12:33](#)  
إنه يعني يعني يزيل الخاتم من يده ويمكن أن يكون أنه وضعه في جيبيه يعني المقصود أنه يعني لا يبقى بارزاً والسبب في ذلك ما فيه من ذكر الله بـان خاتم مكتوب فيه محمد رسول الله - [00:12:59](#)

يعني ثلاث كلمات محمد ورسول ولفظ الجلالة فمن أجل أن ما فيه لفظ الجلالة يعني هذا وأما إذا كان الخاتم يعني ليس فيه ذكر الله عز وجل وليس فيه ذكر - [00:13:19](#)

للله عز وجل أو اسم من اسمائه فإن الامر في ذلك واسع ما لها ليس له حرمة الحرمة إنما هي لذكر الله عز وجل ولما كان خاتم الرسول صلى الله عليه وسلم مكتوباً فيه محمد رسول الله - [00:13:34](#)

فكان يضعه ولكن لا يعني ذلك أنه يضعه يعني خالي وإنما بدل ما يكون بارزاً يكون خفياً بدل ما يكون بارزاً يكون خفياً والحديث يعني آخ هو ضعيف كما ذكره أبو داود رواه وقال أنه ضعيف وأنه منكر - [00:13:49](#)

وكذلك ذكره الشيخ الالباني في يعني ضعيف في ضعيف في ضعيف سنن أبي داود وقال أن الجمهور على على تضليل تضليل هذا الحديث. نعم وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الأداة فأخذت - [00:14:09](#)

فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته. متفق عليه ثم ذكرها حديث المغيرة بن شعبة وهو في من أداب قضاء الحاجة وهو التباعد عن الناس. ولا يكون قريباً من الناس عندما يقضى حاجته - [00:14:35](#)

يعني يتبعاً لهذا المغيرة آخ في الحديث الطويل الذي فيه أنه لما رجعوا من غزوة تبوك يعني آخ معه الأداة اللي فيها الماء وذهب قال ثم جاء إليه وصب عليه ويتوضاً وقد مر أنه ان ان الرسول عليه السلام قال دعهما فان ذقتهم - [00:14:53](#)

فاني اشخاصهما طاهرتين يعني ورد في الحديث فالحديث هنا أوردهم في أداب وقضاء الحاجة لأجل قوله حتى توارى وذلك أن الإنسان عندما يقضى حاجته لا يكون عند الناس ولا قريب من الناس وإنما يبتعد عن الناس. يعني ويقضى حاجته بعيداً منهم فإذا -

الله عليه وسلم خلفه وكان احب ما استتر به حاجته هدف - 00:15:35

او حائش نخل رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عبد الله بن جعفر رضي الله عنهمما الذي قال فيه ان الرسول اردفه وقال ان احب شيء يعني يستتر بها الرسول عند قضاء الحاجة يعني آآآ هدف او او 00:15:51

هدف او حائش نخلة او حائش نخل يعني حائط نخل. يعني حائط يعني اللي يحيط به النخل جدار يعني يحيط به نخل فانه يعني يستتر به المقصود من ذلك انه يفתר بشيء يعني يواري جسمه عن الناس - 00:16:08

يواري جسمه عن الناس يعني سواء كان حائطا او شيئاً مرتفعا او شيء مرتفع او هدف يعني مكان مرتفع. نعم وعن انس رضي الله عنه قال، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال، اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخائث - 00:25:16:00

متفق عليه. وقال البخاري وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل ولسعيد بن منصور في سننه كان يقول بسم الله ثم ذكر هذا الحديث عن: عن: انس. ١. ض. الله عنه: عن: انس. ١. ض. الله عنه - 00:16:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل يعني يعني لقضاء حاجته قال قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث. والمقصود بقضاء الحاجة كما جاء في بعض الامارات - 00:17:04

وأيضاً يعني أن ذكر الله عز وجل لا يكون في داخل الخلاء فيا من المعنى لا يقول ذلك إذا دخل وإنما إذا أراد أن يدخل ولهذا يأتي

يعني ذكره شيء والمراد به آآ البدع به مثل يا ايها الذين اذا قمت من الصلاة يعني اردتم القيام الى الصلاة وقال اذا قرأت القرآن يعني اذا قرأت قرائمة القرآن اذا اردت قراءة القرآن فقموا له اذا دخلوا الى دار دخوان دار دخوان العالم يعني دار دخوان العالم يعني خارج العالم - 00:17:31

يقوله قبل ان يدخل تقوله قبل ان يدخل وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي والخبيث يعني بضم الباء يعني جمعه  
نحو شرم والمقصد من ذلك نكتابه اهل العهد والخليفة يحيى لانشئه في كتاباته تعلم بالله والحمد لله - 00:17:50

ذكورا يعني واناثا. يعني شياطين الجن ذكورهم واناثهم الخبث والخبائث وقيل ان يعني وجاء انه جاء في الخبث يعني بالسكون

النائين - ملوك نباتات الظل - النباتات المائية - 31-12-2018

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاتين قالوا ومن لاتعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى  
عن لاتعنان

عيبنيه يعني قال ومن لا ينام قال اذا تخلى في طريق الناس وظلهم يعني الطريق الذي يمشون الناس فيه يعني يتخلى فيه وانما اذا

يعني هي البداية التي يحيطها الناس وانها اذا طلبي ينتهي عن المطريق وهو يسمى [60.15.05](#) البطاريق بحيث يؤذينهم ويسبب الى الناس يسبونه ويستمونه لانه حصل منه يعني هذا الامر الامر المنكر الذي فيه يعني مضره بهم

جاءوا اليه ترکوه لانه افسد عليهم. و آا : 23:19:00

فیل لهن لعنان يعني ان اهله سبب اللعن. يعني حصولهم منها الاسنان يعني سببا في ان ایقضی حاجته یقضیه. يعني في مكان لا يشیعه لا يلحق فيه ضررا واحد. لا - 00:19:49

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتنشط احدنا كل يوم او يبول في مقتسله. رواه احمد وابو داود والنسائي والجاجي  
عبدالرحمن الحميري قال لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صاحبه ابو هريرة رضي الله عنه - 00:09:20:00  
يكون في الطريق بحيث يعني يؤذيه وانهم يطهرون على النجاسة ولا ان يكون في ظل يحتاجون اليه. نعم وعن حميد بن

وهذا الرجل المبهم هو الحاكم بن عمرو الغفاري قاله ابن السكن. ثم ذكر هذا الحديث - 00:20:30

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحكم بن عمرو الغفاري ان ان الرسول عليه السلام قال نهى ان نهى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط - 00:20:48

احدنا كل يوم؟ احدهنا كل يوم يعني هذا ليس محل الشاهد من ارادة الحديث. هذا جاء ضمن حديث يعني ضمن هذا الحديث ولكن نحن نشاهد هو الثاني الذي يتعلق بآداب قضاء الحاجة - 00:21:04

واما يعني هذا ذكر يعني لانه مشتمل على جمل يعني جمل ثلاث وقد جاء ذكر يعني هنا هذه الجملتان وقد جاء في حديث اخر ان يعني وضع الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل وانه من يفترفان يفترفان جميعا - 00:21:19

المقصود يعني النهي عن انتشاط يعني كل يوم لما فيه من الترفة وان هذا يعني لا لا يناسب الرجال وشهامة الرجال الذين يعني يتزينون يحصل منهم الامعان في التزيين مثل النساء بحيث يعني كل يوم يفعل هذا الفعل وانما يفعله - 00:21:42

يعني يوما يفعله يوما يترك يعني لا افراط ولا تفريط وان يكون اهمال ولا يكون هناك يعني اه مبالغة يعني بحيث يكون اه يفعل مثل ما تفعل النساء من الحرص على التجمل متابعة التجمل والاكثر من التجمل - 00:22:04

وكذلك محل الشاهد الجملة الثانية التي هي ان يبول الانسان في مغتسله والسبب في ذلك وهذا فيما اذا كان ليس هناك مكان يعني يذهب فيه البول يعني مثل هذه دورات المياه الموجودة التي انسان يعني يغتسل فيها ويبول فهو يبول يذهب بوله ما - 00:22:26

فيه تشویش عليه ولا فيه وسوس. اما اذا كان يعني ليس هناك محل يعني يجري فيه البول يعني وقع على ارض صلبة فانه يتطاير فهذا يشوش عليه ويقول يعني اذا في نفسه انه اذا اصابته نجاسة ويكون ذلك سببا - 00:22:52

للزواج يعني سببا للوسوس لكن اذا كان المكان يعني يجري فيه الماء وكما هو موجود في دورات المياه الموجودة الان يعني فان هذا لا محظوظ فيه وانما محظوظ فهنا يكون في ارض صلبة وليس فيها مكان يذهب فيه الماء ثم يتطاير فيقع - 00:23:12

في نفسه وسوس انه جاء على على جسده والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:23:35